

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 753

أنبأنا أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب قال أخبرنا أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجي قال حدثنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم قال حدثنا عثمان بن الحسين قال حدثنا أبو القاسم الحربي الحذاء قال حدثني أبو إبراهيم الزهري قال كنت جائياً من المصيصة فمررت باللكام فأحببت أن أراهم فقصدتهم ووافيت صلاة الظهر قال وأحسبه رأي منهم إنسان عرفني فقلت له فيكم رجل تدلوني عليه فقالوا هذا الشيخ الذي يصلي بنا فحضرت معهم صلاة الظهر والعصر فقال له ذلك الرجل هذا من ولد عبد الرحمن بن عوف وجده أبو أمه سعد بن معاذ قال فبش بي وسلم علي كأنه كان يعرفني فقلت له من أين تأكل فقال أنت مقيم عندنا قلت الليلة ثم جعل يحدثني ويؤانسني ثم جاء إلى كهف فدخل وقعدت وأخرج قعباً فوضعه ثم جعل يحدثني حتى إذا كادت أن تغرب اجتمع حواليه طباء فاعتقل منها واحدة فحلبها حتى ملأ ذلك القدح ثم أرسلها فلما سقط القرص جئناه ثم قال ما هو غير ما ترى .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال سمعت أبي يقول مضى عمي أبو إبراهيم الزهري إلى أحمد بن حنبل فسلم عليه فلما رآه وثب إليه وقام إليه قائماً وأكرمه فلما أن مضى قال ابنه عبد الله يا أبة أبو إبراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم إليه فقال له يا بني لا تعارضني في مثل هذا ألا أقوم إلا ابن عبد الرحمن بن عوف